

الفائق في غريب الحديث

- كلَّ مَنْ جَلَّ قَدَرُهُ في علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم : بعد اللَّيْتَا والتي ; إيذًا بأن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمته ونحوه قول خِطَام المجاشعي : ... ثم أناخوها إلى مَنْ وَمَنْ

الْفَضْفَاضُ : الواسع . والبَدَنُ من الجسد : سوى الرأس والشوى ومن الدُّرُوع : ما وَاَرَى البَدَنُ والمراد به رَحَابَةُ الذَّرَاعِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ ; لأنه إذا وُصِفَ ما يَنْدَعِطُ على ذِرَاعِيهِ وما يشتمل على صدره من بَدَنِهِ أو درعه بِالسَّعَةِ فقد رُحِبَ ذِرَاعُهُ ووسع صدره . لِلَّوْسَيْنِ أى لأَجَلِ استعبار الرؤيا . العَلَنُ دَيْءٌ والعَرَنُ دَيْءٌ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ والنون والألف مزيدتان يقال : شَاءَ عِلَادٌ وَعَرَدَ أى صُلِبَ وَأُنْتُ في تصغيرهما مخير بين حذف هذه وهذه . وادَّخَالُهُ التَّاء وهو يريد الجَمَلَ للمبالغة . الشَّزَنَ : النَّشِيطَ . قال أبو العَمَاسِ يَثَلُ : شَرَنَ فلان ; أى نشط . وإشْرَانُ الخيل : نشاطها وأنشد للأعْلَبِ : ... ما زالت الخيلُ على أَشْرَانِهَا ... يَرْمِي بها النَّازِحُ من أَوْطَانِهَا

وهو من الشَّزَنَ ; الناحية أى يمشى في شَرَقٍ من نشاطه ; كما قيل : يمشى العِرَاضُنى والعِرَاضُنة أى يمشى في عُرُوضٍ . الوجَّين : العارض من الأرض المُنْقَادُ في غِلَاطٍ . والجمع وجُنٌ ووجَنٌ بالتخفيف . سَكَّانُ الياء في النصب ضرورة ويجوز أن يُجْعَلَ حالاً ويجوز أن يُجْعَلَ فاعلاً ويكون أسلوب النظم نحو ما في قوله : ... فلئن بقيتُ لأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ ... نحو الغنائم أو يموتَ كريمٌ الجاجء : جمع جُوْجُوْ ; وهو قَصَصٌ ... الصدر